وقتلوهما وفيها ايضا بعد احد بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر
بن مالك العامري ملاعب الاسنة سبعين رجلا وهم القرا بجوار فقتلهم
قبايل سليم عصية ورعل وذكوان واخفروا جوار عامر بن مالك
فقنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم وعلى بني لحيان وكانوا
اطلقوا عمرو بن امية الضمري فلما رجع وجد اثنين من بني عامر فقتلهما
ومعهما جوار من النبي صلى الله عليه وسلم فوداهما النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها او في الرابعة قصد النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير يستعينهم
في دية الرجلين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري فاستند الى جدار
حصن لهم فهموا بطرح حجر عليه فنزل جبريل عليه السلام فاخبره
بذلك فقام موهما لهم انه غير ذاهب ثم صبحهم صلى الله عليه وسلم
بالجيش فجلاهم الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر الى اخرها فجلوا
الى الشام الا حيي بن اخطب فلحق بخيبر وفي السنة الرابعة خرج
النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في رمضان في موعد ابي سفيان له يوم
احد الى بدر فلم ياته ابو سفيان وقومه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها كانت غزوة ذات الرقاع فخرج صلى الله عليه وسلم الى نجد يريد غطفان
فالتقى بهم ولم يكن قتال فنزلت واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الايات سمه فصلا
فصلوا صلاة الخوف ولما قفل صلى الله عليه وسلم منها اي رجع نام تحت
شجرة وقت القيلولة وتفرق عنه الناس وعلق سيفه بالشجرة فهم
غورث بن الحارث بقتله به فعصمه الله منه ونزل يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم في
ذلك او في قصة بني النضير وفيها ايضا بلغه ان بني المصطلق من خزاعة
اجمعوا الحرب فخرج صلى الله عليه وسلم اليهم حتى لقيهم بالمريسيع مصغرا

بالمهملة

بالمهملة
وهو ماء لهم من ناحية قديد مصغرا بقاف ومهملة مكبرا وهو مكان
بين مكة والمدينة فهزمهم وسبى اموالهم وذراريهم واصطفى منهم
ام المومنين جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها ولما قفل
صلى الله عليه وسلم منها ازدحم الناس المهاجرون والانصار على ماء وكان
من امر عبد الله بن ابي ابن سلول ما كان من نحو قوله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فنجم نفاقه اي ظهر ونزلت فيه سورة المنافقين
ولما دنا صلى الله عليه وسلم من المدينة تخلفت عائشة رضي الله عنها عن الجيش
ليلا في قضا حاجة لها فرحلوا هودجها ولم يشعروا بها فقال اهل الافك
فيها ما قالوا فنزلت العشر الايات من سورة النور ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم وفيها كانت وقعة الخندق وهي الاحزاب ايضا في شوال
سنة اربع بعد غزوة بدر الصغرى وكان المشركون فيها احد عشر الفا واشتد
الحصار على اهل المدينة وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر كما حكى الله
عنهم وكانت مدة الحصار نحو شهر ثم كشف الله عنهم بما ذكره في قوله فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونزلت سورة الاحزاب ووقع في ايام
الخندق ما وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الباهرة كحديث الكدية التي
اعترضت فضربها النبي صلى الله عليه وسلم بالمعول وحديث جابر حيث دعا
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة الى عناق وصاع من شعير فاشبع من ذلك
جيش الخندق كله وهم الف فاكثر وحديث ابي طلحة حيث بعث انسا باقراص
تحت ابطه فاشبع منها صلى الله عليه وسلم ثمانين رجلا جياعا وكانت
بنو قريظة معاهدين له صلى الله عليه وسلم فنقضت العهد في مدة الحصار
واعانوا المشركين فلما هزم الله الاحزاب وانقضى الحصار جاء جبريل
عليه الصلاة والسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقت القيلولة فامره بالخروج
اليهم فخرج صلى الله عليه وسلم فحاصرهم فارسلوا الى ابي لبابة رضي الله عنه
يستشيرونه فكان من امره رضي الله عنه ما كان فلما اشتد الحصار نزلوا على
حكم

Copyright © King Saud University